

## 194098 - هل ورد ما يدل على أن الحيوانات تستعد يوم الجمعة خوفاً من قيام الساعة ؟

### السؤال

ما الذي يحصل يوم الجمعة بعد الفجر! شيء مفزع! يا رب لاتقم علينا الساعة ونحن غافلين منذ مدة انتشرت رسالة بالواتس؛ فيها أن الحيوانات تستعد من يوم الجمعة خوفاً من يوم القيامة فيا ليت تتأكدون من صحتها؟

### الإجابة المفصلة

ما ورد في هذه الرسالة صحيح، وقد جاء في أحاديث صحاح، فمنها: ما رواه النسائي في "السنن" (127/3)، وابن حبان في صحيحه (2772)، والحاكم في "المستدرک" (1030) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "أَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ ثَمَّ كَعْبًا، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا: أَحَدْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَةِ. فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ( خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تَيْبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصْبِحَةً، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ شَقَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَارِفُهَا مُؤْمِنٌ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ) فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ. فَقُلْتُ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ... " الحديث . قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ، والحديث صححه الألباني في "إرواء الغليل" برقم: (773)، وفي "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" برقم: (2761)، وفي "الجامع الصغير وزيادته" (5645).

والله أعلم .